و الشيوعيون يدلون على طريق منع الحروب واقامة السلام و

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אג' — אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء

٢٦ آب ١٩٦٩
١٧ جمادى الاولى ١٣٨٩
العدد ٣٠ السنة ال ٢٦

יום ג
26-8-1969
גל' 30 שנה 26

انفجار في مكاتب شركة «صيمم» في لندن

لندن ـ انفجرت قنبلة زمنية واحدثت دويا كبيرا فيمكاتب شركة النقليات البحرية الاسرائيلية «صيم» في شارع ريجنتن في العاصمة البريطانية ولم تحدث ضررا كبيرا في المكاتب بل اصابت اثنتين من العاملات في المكاتب احداهما برجليها والاخرى أصيبت بهزة . وتقول وكالات الانباء ان دائرة التحقيقات الجنائية البريطانية «سكوتلانديارد» قد بدأت بالتحقيق في الحادث لمعرفة دوافعه ، ورفضت الادلاء باية آراء حول الذين قاموا به .

بدأت اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية

القاهرة ـ بحضور ١١ وزيرا للخارجية و٣ رؤساء بعثات دبلوماسية وممثل منظمة تحرير فلسطين بدا اجتماع مجلس وزراء خارجية دول الجامعة العربية لبحث الاجراءات التي يجب اتخاذها بعد حريق المسجد الاقصى .

وقد بدأ بجلسة علنية تكلم فيها سكرتير عام الجامعة العربية عبد الخالق حسونة فحيى استجابة وزراء خارجية الدول العربية الفورية ، واضاف ان اسرائيل عارضت محاولات السلام وامعنت في التحدي والاطماع، ولا سبيل أمام الامة العربية غير العمل الموحد للوقوف أمام هذه الاخطار .

ويواصل مجلس وزراء الخارجية اجتماعاته لاستكمال البحث في هذا الموضوع .

حرق المسجد الاقصى يؤجج في العالم لهيب مقاومة الاحتلال

اضرابات ومظاهرات صاخبة في القدس ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

اعتقال استرالي بتهمة اقتراف الجريمة .. اقامة لجنة تحقيق من اعضائها القاضي محمد نمر الهواري ورئيس بلدية الناصرة موسى كتيلة ..

مكتب الاتحاد ـ اجهزة الاعلام الاسرائيلية كلها تسلط الاضواءالان ، وبتركيز شديد ، على شخص تقول السلطات انه المتهم باضرام النار في مسجد الاقصى .. انه الشاب الاسترالي مايكل روهين . وتقول السلطات المسؤولة ان المتهم اعترف بالتهمة الموجهة اليه ، وان ملفات التحقيق ونتائجه نقلت الى مستشار الدولة القضائي والى الادعاءالعام لاعداد لائحة الاتهام وتقديم المتهم الى المحكمة المركزية في القدس في موعد قريب .

ووعدت السلطات باعداد ترتيبات خاصة لاستيعاب جمهور كبير من المشاهدين في قاعة المحكمة ! وقد كشف النقاب الان ، ولاول مرة ،عن ان هذا المتهم نفسه قام بمحاولة سابقة في الحادي عشر من شهر اب لاحراق مسجد الاقصى . وقد نشر هذا النبأ لاول مرة المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت احرنوت» يوم امس الاول .

ولكن هجوم الاضواء على الشاب الاسترالي لم يستطعازالة مجموعة من الاسئلة الغامضة حول ملابسات هذه القضية . فقد قام اثنان من مراسلي وكالة انباء «يونايتدبرس» بزيارة كيبوتس مشمار هشارون الذي أقام فيه المتهم ، بتوصية من الوكالة اليهودية .. وقد صرح احد رجال الكيبوتس لزنيف شول ان الكيبوتس يقبل الاشخاص الذين ترسلهم الوكالة اليهودية دون تحقيق (جروزلم بوست ٢٤-٨-٦٩)

ويقول مراسلا وكالة «يونايتدبرس» ـ كما جاء في صحيفة « القدس » يوم الاحد ، ان رجال الامن فرضوا رقابة على الكيبوتس وعلى الاعضاء العاملين فيه وعددهم ..٤ شخص ، وحذروهم في اجتماع عقدوه معهم في قاعة الكيبوتس ، من التحدث الى رجال الصحافة عن شخصية المتهم وعلاقاته مع أصدقائه . وبينما كان حشد من اعضاء الكيبوتس يحيطون بهذين المراسلين وقف رجل بوليس يرتدي ملابس مدنية ، وحذرهم باللغة العبرية من الادلاء باية معلومات للمراسلين .

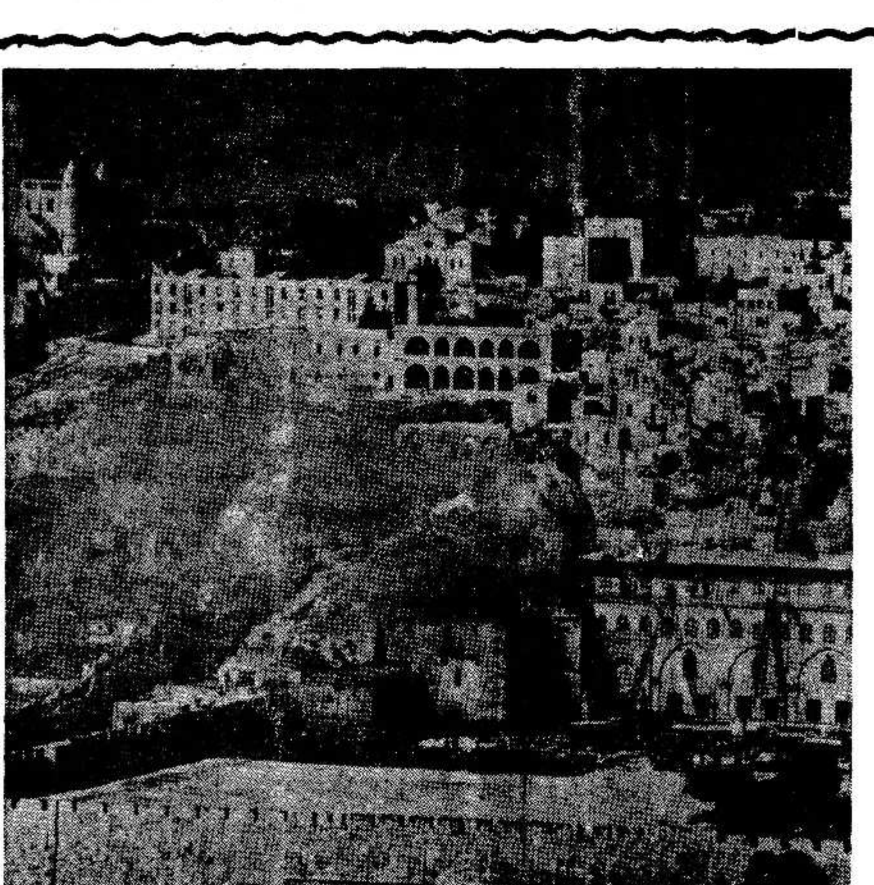
وقال أمين صندوق الكيبوتس ان الشاب الاسترالي روهين صديق للتوراة ، وانه كان يقضي نصف يومه في العمل الزراعي، وأما النصف الاخر فكان يقضيه في دراسة التوراة. واضاف : لقد حضر روهين الى الكيبوتس لاشباع رغبته المتعصبة لدراسة الكتاب المقدس . وصرح أب روهين الكيبوتسي ـ فكل غريب يختار له الكيبوتس ابا يرعاه ـ لزنيف شول (جروزلم بوست في ٢٤-٨-٦٩) ان دنيس روهين كان يؤمن بضرورة بناء الهيكل الثالث قبل عودة المسيح الى الارض .

وقال أحد أصدقائه للصحفيين : انكما تحاولان تجريمه قبل ان يقدم الى المحاكمة .. اذهبا عنا .. لقد حذرنا رجال الشرطة بأن لا نقول شيئا !

لجنة تحقيق اسرائيلية

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد قررت تشكيل لجنة من خمسة اشخاص للتحقيق في احراق المسجد الاقصى ، وقررت تعيين الدكتور يوئيل سوسمان أحد قضاة محكمة العدل العليا رئيسا . أما الاعضاء

ـ البقية على ص ٤ عمود ٢ ـ



الدخان يتصاعد من فوق المسجد الاقصى بعد ان اندلعت النار فيه

كلمة الاتحاد

الحريق في المسجد الاقصى !!

الحريق الذي شب في المسجد الاقصى في القدس أصاب بالذهول كل سكان اسرائيل ، واثار سخطا وحزنا لا يوصفان بين الشعوب العربية وكل المسلمين في العالم ، وزاد لدى كل شعوب العالم الخوف والقلق من جراء توتر الوضع في منطقتنا .

ان احراق المسجد الاقصى ، وهو المكان الذي يقدسه ملايين المسلمين، ويعتبر أثرا تاريخيا عظيم الاهمية للشعوب العربية وللحضارة الانسانية ، هو جريمة نكراء يجب التنديد بها بكل كلمات التنديد ، ويجب معاقبة المسؤولين عنها بأقسى عقوبة .

ان القضية الجوهرية ليست من هو الشخص او الاشخاص الذين ارتكبوا هذه الجريمة النكراء .. القضية هي كيف أمكن ارتكاب هذا العمل القذر الذي عمق الهوة في العلاقات بين اسرائيل والشعوب العربية ، وانزل ضربة بالغة الخطورة بقضية السلام في منطقتنا .

لقد أحرق المسجد الاقصى ، والقسم العربي من القدس واقع تحت الاحتلال الاسرائيلي . لقد ضمت حكومة اسرائيل القدس العربية رسميا ، متجاهلة كل التجاهل الرأي العام العالمي وقرارات الجمعية العامة التابعة لهيئة الامم المتحدة . وقامت السلطات بعمليات تصفية قرب المسجد الاقصى ، بما في ذلك هدم منازل ، وعمليات حفريات . وعلى الرغم من رجال الدين المسلمين فتحت السلطات باب المغاربة لكل من يشاء . وقام متطرفون متدينون وقوميون باسماع تصريحات وتنفيذ أعمال استفزازية تحت رعاية الاحتلال .

ولقد حذرنا ، نحن الشيوعيين ، عدة مرات من ان الوهم الخطير وضع العلاقات بين اسرائيل والشعوب العربية على أساس الاحتلال والاضطهاد . وحذرنا من مغبة سياسة الغطرسة القومية ، ومن السياسة التي تريد « توحيد » القدس بالقوة ، وحذرنا عدة مرات من ان ضم الجزء العربي من القدس لن يؤدي الى توحيد المدينة ، وانما الى تأزم العلاقات الاسرائيلية ـ العربية تأزما خطرا .

ليس بوسع أية تصريحات طائشة ان تخفي الحقيقة المرة وهي ان العلاقات بين المدينة القديمة والمدينة الجديدة لم تكن ، في يوم من الايام ، متوترة كما هي الآن .

ان مجرد احتلال الجزء العربي من القدس هو أحد أهم اسباب الوضع المتأزم في منطقتنا ، واحد الاسباب الرئيسية لسفك الدماء واخطار الحرب المتزايدة . فلا يمكن ان تبنى الصداقة بين الشعوب على أساس الاحتلال والاضطهاد ، وانما على أساس الاحترام المتبادل لحقوق الآخرين .

لا حل آخر للطريق المسدود ، عدا وضع نهاية للاحتلال ، وتنفيذ قرار مجلس الامن المتخذ في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ الذي يضمن حقوق اسرائيل والدول العربية على السواء ، ويمكن من احلال سلام دائم ومقيم فيمنطقتنا.

ـ البقية على ص ٤ عمود ٧ ـ

أمناء .. لمن ؟

سلمت لجنة أمناء الوقف في اسرائيل رسالة الى نائب رئيس الحكومة للشؤون العربية ، اعرب فيها أعضاء اللجنة عن امتنانهم لله سبحانه وتعالى لالقاء القبض على المتهم باضرام النار في المسجد الاقصى ..

ليس هذا هو الهدف من الرسالة . المهم ان اعضاء اللجنة قالوا ان « كل التحريضات التي تذيعها محطات الاذاعة العربية لا تهدف الا تلطيخ سمعة اسرائيل . ونحن نعلن للرأي العام في البلاد العربية والعالم كله اننا منذ قيام دولة اسرائيل ، حصل المسلمون على كامل المساعدة والتاييد، وعلى الحريات الدينية » ! ! ....

الحريق يطرح الازمة عالميا بحدة اشد
دعوة مجلس الامن للانعقاد

نيويورك ـ قررت الاردن مطالبة مجلس الامن بحث مجموع قضية القدس على ضوء حريق المسجد الاقصى ، وبذلك أيدت الصومال التي طالبت ببحث الحريق في مجلس الامن .

وكانت ٢٤ دولة اسلامية قد اجتمعت في نهاية الاسبوع الماضي وقررت انتظار مندوب الاردن لاتخاذ موقف نهائي من أمر بحث المشكلة في هيئات الامم المتحدة .. الا انها طالبت اوثانت، سكرتير عام المنظمة ، بتاليف لجنة تحقيق دولية .. الا ان اوثانت اكتفى بالاعراب عن أسفه لوقوع الحريق وقرر الانتظار حتى تتضح اجراءات السلطات الاسرائيلية

واتفقت المحافل الدولية ، في توجهها العام من هذه القضية ، على ان حريق المسجد الاقصى بغض النظر عن اليد المباشرة التي اشعلت النار زاد أزمة الشرق الاوسط احتداما وشحن الصراع الاسرائيلي ـ العربي بشحنة دينية تجر وراءها عواقب خطيرة ..

واستنتجت بعض المحافل السياسية استنتاجات بديهية أهمها ضرورة تسوية الازمة قبل تفاقمها أكثر مما هي قد تفاقمت .

ودعت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان أصدرته بهذه المناسبة الى

ـ البقية على ص ٤ عمود ٥ ـ

الجريمة تثير اصداء لا مثيل لها

عقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب، والدعوة لعقد مؤتمر ذروة عربي .. رسالة من الرئيس عبد الناصر الى القوات العربية المسلحة .. ووفود عربية تجري ابحاثاً لخطوة موحدة ..

مكتب الاتحاد ـ تثير جريمة احراق المسجد الاقصى ردود فعل عميقة وأصداء لا مثيل لها في العالم العربي والاسلامي على المستويات الشعبية والرسمية . وتجمع الاوساط العربية ، بكل طوائفها ، على تحميل حكومة اسرائيل مسؤولية الجريمة ، بانتهاجها سياسة الاحتلال وضم القدس وتغيير طابع المدينة العربي . وقد شهد يوم الجمعة الماضي مظاهرات عنيفة في كل العواصم العربية تعبيرا عن سخط الجماهير العربية على المسؤولين عن ارتكاب هذه الجريمة النكراء .

وبدأت في القاهرة ، مساء أمس ، اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية كلها ، لبحث التدابير المشتركة التي ينبغي على الدول العربية اتخاذها بهذا الصدد ، ولبحث امكانية عقد مؤتمر قمة عربي عاجلا . وكانت الدعوة الى اجتماع وزراء خارجية الدول العربية قد وجهت من عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية .

وكان مجلس الجامعة قد عقد اجتماعا خاصا في القاهرة لبحث هذه القضية .. ويتضمن جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي في وقت عاجل لبحث القضايا العربية . ووجه عبد الخالق حسونة برقيات الى جميع الدول العربية والاسلامية الاعضاء فيمجلس الامن ناشدها فيها مساندة طلب الصومال لانعقاد مجلس الامن لبحث قضية احراق المسجد الاقصى .

وقد أوفد الرئيس جمال عبد الناصر ممثله الشخصي حسن صبري الخولي الى عواصم الدول العربية حاملا رسائل من عبد الناصر الى الرؤساء العرب .

وكان عبد الناصر قد وجه رسالة

ـ البقية على ص ٤ عمود ٥ ـ

١٥ يعدمون في العراق بتهمة التجسس لصالح اسرائيل

بغداد ـ اعدم في بغداد ، فجر أمس ، خمسة عشر شخصا ، كان قد حكم عليهم بالموت لقيامهم بالتجسس لصالح الاستخبارات الامريكية واسرائيل .

ومن بين الذين اعدموا اربعة من رجال الجيش وضابط شرطة .. اما الباقي فهم من المدنيين . وقد جرى اعدام المدنيين شنقا في الساحة المركزية في بغداد ، أما العسكريون فنفذ فيهم حكم الاعدام رميا بالرصاص .

ومن بين الخمسة عشر الذين

ـ البقية على ص ٤ عمود ١ ـ

تصدر «الاتحاد» بمناسبة انتخابات الهستدروت

يوم الاثنين في ١-٩-١٩٦٩ بدلا من يوم الثلاثاء في ٢-٩-١٩٦٩

اتصالات لاشراك الشيوعيين في الحكومة العراقية

اذاع راديو موسكو باللغة العربية ان قادة الحكم في العراق يجرون الان اتصالات مع الحزب الشيوعي العراقي، من اجل اشراكه بشكل نشيط في الحكم .

وقد اقتبس الراديو ما نشرته صحيفة الحزب الشيوعي العراقي ، « طريق الشعب » ، التي كتبت ان قادة الحكم في العراق يحاولون اقامة ائتلاف وطني واسع في العراق مع المحافظة على استقلال الشيوعيين ضمن هذا الائتلاف .

ومن الشروط التي قدمها الشيوعيون للموافقة على اشتراكهم في الحكم ، ايجاد حل مقبول للقضية الكردية .

وتقول صحف بيروت انه اذا تم الاتفاق على الائتلاف الوطني الواسع في العراق فسيطلق سراح الشيوعيين المعتقلين ، وستعطى حرية العمل للحزب الشيوعي العراقي .

ويشير المراقبون الى ان محاولة اشراك الشيوعيين العراقيين في الحكم ، تدل على تقوي العناصر اليسارية في جهاز الحكم في العراق.

سوريا ايضا تقطع علاقاتها مع رومانيا

بيان روماني رسمي : رفع العلاقات مع اسرائيل ـ عمل عادي ! !

قررت سوريا ايضا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع رومانيا ، وستصدر بيانا بهذا الشأن . كما ان الحكومة المصرية اعلنت انها استدعت سفيرها من بخارست . وصفت السودان مكتب السفارة الرومانية في الخرطوم .. وفي عمان اعرب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عبد المنعم الرفاعي عن اسف حكومته لقرار رومانيا رفع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل الى درجة سفارة ، واضاف : ان قرار رومانيا هذا مؤسف لانه اتخذ في الوقت الذي تزيد فيه اسرائيل من سياستها العدوانية .

هذا وقد قررت رومانيا امس سحب سفيرها من بغداد ، وطلبت من السفير العراقي في بخارست مغادرة البلاد ، وذلك بعد ان طلب العراق من السفير الروماني في بغداد الذي كان موجودا في بخارست ، في الاسبوع الماضي ، ان لا يعود الى العراق .

رومانيا ترفض

وفي بيان رسمي نشرته وكالة الانباء الرومانية ، اول امس ،

ـ البقية على ص ٤ عمود ٥ ـ

اذرعة الرأســـمال في الهســـتدروت

بقلم : يهودا اونغر (تل ابيب)

■ انتخابات الهستدروت القادمة، تبرز بشكل واضح الحقيقة المعروفة: ليس الاحزاب العمالية وحدها ممثلة في الهستدروت ، بل ايضا احزاب الطبقة الوسطى واصحــاب رؤوس الاموال ، حتى اليمين المعادي للعمال المتطرف للغاية .

هذا الوضع متاح من ناحيـــــة تنظيمية ، بفضل البناء العـــام للهستدروت ، وبفضــــل السياسة المهنية والخط الايديولوجي لقيـادة الهستدروت الاصلاحية ، التي تقوم في الاساس على التعــاون الطبقي لمصلحة اصحاب الراسمال .

في اقطار اخرى هناك نقابات مهنية ومنظمات عمالية اقامتها البرجوازية او انها تحت قيادتها ، ولكن ، في تلك الاقطار ، توجد غالبا ، أيضـا نقابات مهنية مناضلـــة ، وضعت مصلحة العامل في مقدمة اهتماماتها . ليس الامر كذلك عندنا .

ففي بلادنا ، وفي ظروف التطور التاريخي ، تاسســـت الهستدروت على ايدي الاحزاب الصهيونيـــــة التقليدية ، وقـــادة تلك الاحزاب وجهوا الهستدروت منذ البداية في طريق السلام التنزلي القـــومي - الطبقي . وعلى هذه الخلفية لم يكن صعبا على الاحزاب البرجوازيـــة والقومية المتطرفة ان تتغلغـــل الى صفوف الهستدروت ، وان تؤثر على جزء من العاملين المنظمين فيهـــا ، والنجاح في الانتخابات للهستدروت (للمؤتمر ، وللنقابات المهنيـــــة) بنسب ملحوظـة من أصواتهم . في الانتخابات الاخيرة للهستدروت ، في ١٩٦٥، حقق الليبراليون المستقلون، وجاحل معا ، بقرابـــة ٢٠٪ من الاصوات .

وقد شكا سكرتير الهستدروت أ. بيكر في الاونة الاخيرة من ان جاحل تنوي تفتيت الهستدروت من الداخل، وبهذا تواصل هذه الكتلة الاحلام القديمة لدى الاحزاب التي تتكون منها ، في تحطيم الهستدروت .

أ. بيكر على حق في قوله هذا ، ولكنه كان سيحسن صنعا لو انه اعترف ، الى اي مدى ، هو وزملاؤه وحزبه ، الذين قادوا الهستدروت طيلة الوقت ، أسهموا في مخـــطط جاحل ، بسياستهم .

منذ عام ١٩٦٧ ، في اعقاب الحرب العدوانية ضد الاقطار العربيـــة المجاورة ، نشا خطر آخر عـــلى شخصية الهستدروت : اشـــتداد التيار القومي الشوفيني داخلها .

والى جانب احتدام الجو القومي المتطرف في البلاد فان جهودا تبذل لنقلة هذا الجو الى صفـــــوف الهستدروت . ومرة اخرى : فان قادة الهستدروت يشجعون بمواقفهم، تغلغــــــل الروح الشوفينية في الهستدروت ، الامر الذي من شانه ، بمرور الزمن ، ان يغير ماهيـــــة الهستدروت .

في هـــــذا المقال ، نستعرض باقتضاب ، كيفية ظهـــور احزاب اليمين الاساسية ، التي هي اذرعة الراسمال ، في الانتخابات الراهنة للهستدروت ، وكيفية سعي تـلك الاحزاب للحصول على أصوات العمال والكادحين المستاجرين .

١ - الليبراليــون المستقلون

■ ان الاكثر « اصالة » من بين الاحزاب كلها هو حزب الليبراليين المستقلين (ل ع) . في دعايته ، يلجا هذا الحزب الى اللهجة المتزنة ، نسبيا ، بتوجهه الى الطبقـــــات الوسطى ، الى المثقفين العاملين ، الى اصحاب المهن المستقلين المنظمين في الهستدروت . وهذا الحزب يتمتع باكبر اقدمية في الهستدروت ، من بين احزاب اليمين جميعـــا ، وهو شريك في القيادة (له عضو في اللجنة المركزة) . وقد تعلم قـــادته ، بمرور الزمن ، كيف يغطون توجههم الطبقي - لمصلحة اصحاب الراسمال - بكلام مضلل .

في مواقف هذا الحزب غير قليـل من التلون : فهو يرفع هنا وهنـــاك مطالب ثانوية للعمال ، على حـــد الزعم ، ولكنه يحيطهـــا بتقييدات كثيرة الى درجة انه لا يتبقى من المطالب نفسها أي شيء ، في الواقع. ونقدم ، على سبيل المثال بندين من برنامج هذا الحزب للهستدروت:

« يجب انتهاج سياسة أجور بموجب الافضلية بين فروع العمل. وفي حالات خاصـــة - بموجب المهن ، مع الاخذ بعين الاعتبار تخصص وخبرة العاملين . ويجب الحفاظ على الفروق في الاجور بين مختلف اصناف العاملين . ويجب ان يستمر عمل مؤسسة الانتاج القومي بشـــكل دائم ، لفحص الانتـــاج حسب فروع الاقتصاد » .

وجاء في ذلك البرنامج ايضا :

« يجب ألا تكون علاقــــــة اوتوماتيكية بين النقابات ومهن مختلفة ، في تحديد الاجور » .

لاول وهلة ، تبدو هنا رغبة في زيادة أجور العاملين ، ولكن النص هنا ، وضع بصورة غامضـــة الى درجة انه لا يتضح ان هذه البنود تحتوي في الواقع تحديـــدا لمطاليب الاجور .

ويطـــالب الليبراليون المستقلون ايضا بوضع « اطار قانوني لحـــل نزاعات العمل » ، وبكلمات أبسط ، الوساطة الالزامية ، واعطاء « فترة انتظار » تتراوح بين أسبوعين وثلاثة أسابيع قبل نشوب النزاع (هـــذا يعني : تبريد الاضراب) .

كل هذا لا يمنع قادة هذا الحزب من نشر اعلانات ضخمة في الصحف ، يدعون فيها الى « حمايـــة المصالح المشروعة للعاملين » .

وما هي المصالح المشروعـــة ، في رأيهم ؟ انهم لا يفصحون عن ذلك ، لانهم في الواقع ، ليسوا أبدا في صف العمال ، حين يرفـــع هؤلاء مطاليب عادلة وجدية .

في شيء واحد يمكن ، فعــــلا ، الاعتماد على صدق هؤلاء القادة : اعتدادهم بانهم ليسوا اشتراكيين .

٢ - كتلة حيروت - الليبراليــين (جاحال)

■ في عام ١٩٦٥ ، فقط ، ظهرت كتلـــــة الحيروت - الليبراليين في انتخابات الهستدروت بصفتها كتلة. قبل ذلك كان التمثيل في الهستدروت « لنقابـــــة العاملين الصهيونيين العموميين » . بينما صوت أعضاء « حيروت » في اغلب الاحيان الى جانب حزب احدوت هعبودا الــذي كان في حينه اكثر الاحزاب فعالية في الهستدروت . ومنذ تاسس حـــزب « جاحل » ، وهو يظهر أيضا في الهستدروت، وقد نجح في الانتخابات السابقة ، في حصد غلة المرارة في نفوس الكثيرين من أعضـــــــاء الهستدروت ، ضد قيادتها : لقـد حظي «جاحل» باكثر من ١٥٪ من الاصوات .

والآن يحاول قادة الكتلة اليمينية مواصلة السير على هذه الطريق ، ووضعوا لانفسهم برنامجا : تنزيـل اكثرية المراخ الى ٥١٪ فقط (بدل قرابة ٧٨٪ الان) .

وقد عبروا عن ذلك بالشعار : « لموازنة القوى - من أجل الاصلاح في الهستدروت » .

ومن هذا الشعار ، الذي هـــو الشعار الاساسي في دعاية جاحل ، تفوح رائحة الديماغوغية . انــــه يستهدف بلبلة الجماهير ، وكانمـا باجراء تغيير معين في اكثرية المراخ، يتوفر « الاصلاح في الهستدروت» .

ان الخط الديماغوغي يميز جميع حملة قادة « جاحل » الدعائية .

وقـــد قال عضو الكنيست بن اليعيزر ، المندوب الاساسي لجاحل في الهستدروت ، في اجتماع انعقـد قبل ايام في تل ابيب :

« ان ازمة الثقة في الهستدروت أدت بالضرورة الى المواجهة بين العاملين وبين القيادة الراهنة ،

واساس الشر نابـــع من ان زعماء اكبر نقابة مهنية في الدولة، هم في حقيقة الامر ممثلو صاحب العمل الكبير في الدولة » .

أي ان الازمة الاساسية - في رأي جاحل - هي في المواجهة بين قيادة الهستدروت واعضائها ، وليس بين جماهير العاملين والكادحين المستاجرين، والمستغلين وأصحاب رؤوس الاموال.

وبواسطة شعارات « طنانة » من هذا الطراز يحاول قادة هذه الكتلة ستر الحقيقة ، من انهم يعارضون ، بصورة جذرية ، مطاليب العاملين ، والاضرابات ، وانهم يؤيدون الحـل المفروض في نزاعات العمـــــل ، وتجميد الاجور وعدم تثبيت العمال ، أي الفصل من العمـــــل لاغراض « التحسين » . وهم معروفون أيضا، منذ عشرات السنين بانهم محطمو اضرابات عمالية . وفوق ذلك فهم يستخفون بوعي العمال . وبرنامجهم يتضمن المطالبة « بالحـل الاجباري لنزاعات العمل ، دون المساس بحرية الاضراب » .. أي المطالبة بالشيء ونقيضه ! وهم أيضا من اجـــل « سياسة أجور بموجب الافضلية» .

البقية على ص ٣


جانـــب مـن مظـــاهرة في القـــــدس احتجـاجا على حــرق الجامع الاقصى

« رودي برافو » تنشر وثائق ســرية عن النشـــاط المعــادي للاشـــتراكية في تشيكوســلوفاكيـــا

مراكز التجسس واتصالات المعادين للاشتراكية في اجهزة الاعلام بالاستخبارات الاطلسية

براغ - ٥ تاس - نشرت صحيفة «الرودي برافو »مع تعليقاتها ملخصا لتقريرين من وزارة الداخلية التشيكو سلوفاكية اعدتها في شهري ايار وتموز من العام المنصرم حول النشاط الهدام للاستخبارات الامبريالية والقـــوى المعادية للاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا .. ونشرت الصحيفة هذه المـــواد تحت عنوان «ما الذي يدل عليـــه التقريران السريان لوزير الداخليـــة السابق جوزيف بافل ».

وكتبــت «رودي برافو» تقول ان وزارة الداخلية ودوائر امن الدولة تحولت بعد كانون الثاني ١٩٦٨ الـى هدف للتهجمات العنيفة . وهكـــذا كانت تنفذ الخطة الاستراتيجية للقوى المعادية للاشتراكية والرامية الـــى اضعاف سلطة الدولة والقضاء عليها

وكانت تلك التهجمات تستهدف في الوقت ذاته الحط من سمعة وزارة الداخلية ودوائر امن الدولة وبذلك اثارت عدم الثقة لدى الرأي العام مقدما تجاه اية محاولة لابلاغ الزعماء الرسميين والحزبيين عن الخطـــــر الحقيقي الذي يتهدد الجمهوريـــــة والذي نشا بسبب النشاط المحموم من جانب الاستخبارات الاجنبية .وفي ذلك الوقت كانت وسائل الاعـــلام الجماهيرية تدحض بعنف اي نبـأ عن هذا الخطر وتنتقص من موظفي وزارة الداخلية ودوائر امن الدولة . ولكن هيئات وزارة الداخلية ودوائر الامن قامت بواجبها في ذلك الوقت.

ويوجد تحت تصرف «رودي برافو» تقريران مسهبان لوزارة الداخلية يثبتان بالحقائق الكثيرة والدامغة الى اي مدى تحولت بلادنا الـــى ارض نشاط الاستخبارات الغربية والى اي مدى كان نشاطها العدائي مرتبطا مع نشاط القوى المعادية للاشتراكيـــة داخل البلاد .

واشارت «رودي برافو» الى ان الاوساط الاجتماعية الواسعة لـــم تعرف بهذه الحقائق وذلك لان «حرية الصحافة» بعد كانون الثاني هيئات الامكانية للكتلة التي استولت علــى وسائل الاعلام الجماهـــيري لفرض رقابتها وعدم السماح بنشر ذرة من الحقيقة عن الوضع في البلاد .

وكتبت الصحيفـــة انه جـــاء في بيان وزارة الداخلية المؤرخ في أيار ١٩٦٨ان الاوساط الحاكمة والسياسية في الغرب اعدت خططها ونواياها طبقا لتطور الاحداث فيما بعد كانون الثاني وكانت تأمل بوضع حد «الوحدة العالم الاشتراكي» .

وقالت الصحيفـــة ان الـــدول الرأسمالية استخدمت لتحقيـــــق اغراضها الامكانيات التي هيأها لها تطور الاحداث في تشيكوسلوفاكيا فيما بعد يناير . واعتبارا من كانون الثاني ١٩٦٨ اتخذت اجراءات نشيطة ترمي الى نسف تلاحم البلدان الاشتراكية

وتعمل دائرة الاستخبارات المركزية الامريكية ضد تشيكوسلوفاكيا وذلك بصورة رئيسية من اراضي المانيـــا الغربية والنمسا .

وتمـــارس دائرة الاستخبـــارات العسكرية الامريكية تنظيم نشاطهـــا ضـــد تشيكوسلوفاكيـــا والبلدان الاشتراكية الاخـــرى وذلك بصورة رئيسية من اراضي المانيا الغربية . وتفيد المعلومات الموثوق بها ان هذه الدائرة تضم اكثر من ١٠٠٠ مخبر.

وجاء في بيان وزارة الداخلية ان الاستخبارات الالمانيـــة الغربيـــــة والفرنسية والبريطانية والايطاليـــة وغيرها من الاستخبارات التابعـــة لحلف الناتو عملت بنشاط ضــــد جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .. واورد تقرير وزارة الداخليـــــة معطيات على ان ٥٨ شخصا من افراد الجيش الامريكي زاروا تشيكوسلوفاكيا خلال الفترة من ١ كانون الثاني الى ٣ نيسان . كما سجل دخول من ١٥ الى ٢٠ عضوا من اعضاء «سبيشل فورسيس كوربس» من باد تيلتس في المانيا الغربية وذلك في الفترة من ١١ الى ١٨ نيسان ١٩٦٨ .

وبهذا الصدد كان يتعين على دائـرة مكافحة الجواسيس التشيكوسلوفاكية اعارة اهتمام بالغ الى اعضاء فـرق التخريب والارهاب ووضعهم تحت المراقبة الدائمة .

كما يقول التقرير ان نشاط مصلحة الاعلام الالمانية الغربية - بنـــد - استهدفت جمع المعلومات العسكريـــة للقيام بتخريبات سياسية في تشيكو - سلوفاكيا واستهدفت بالدرجـــة الاولى التغلغل بين صفوف المثقفين التشيكوسلوفاكيين .

ووجهت دوائر الاستخبارات الغربية وخاصة الامريكية اهتماما خاصـــا بالصحفيين التشيكوسلوفاكيين فقـد اعلن احد الدبلوماسيين ان واشنطـن اصدرت توجيها باستخدام الصحفيين التشيكوسلوفاكيين لتامين مصالـــح الولايـات المتحـــدة الامريكيـــة في تشيكوسلوفاكيا وجمع المعلومات عن الوضع في الجمهورية . وكان يجب ان يعمل بهذا الاتجاه ايضا مراسلو الصحف الرأسمالية . ووردت فـي تقرير وزارة الداخلية معطيـــــات ملموسة تبين ان «لدى المراسلـــين الغربيين في براغ علاقات واسعة مع المواطنين التشيكوسلوفاكيين ومـــع موظفي وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية والاذاعة والتلفزيون والثقافة ووزارة الخارجية وغيرها وكذلك مـــــع موظفي الممثليات الاجنبية وفيما بينهم انفسهم» .

وليس من العجب ان يحصـــل الصحفيون الغربيون على المعلومات الموثوقة بكل سرعة .

واستندت الاستخبارات الاجنبيـــة قبـــل كل شيء على المواطنـــين التشيكوسلوفاكيين الـــذين عرفوا سابقا بميولهم المعادية للاشتراكيـــة وعلى الذين حاولوا استخدام تطور الاحداث فيما بعد كانون الثانـــي لتحقيق اغراضهم السياسية التي تستجيب لمصالح اعداء الجمهورية الاجانب .

فقد جاء في تقرير وزارة الداخلية «انه توجه الى فرنسا في اذار ١٩٦٨ البروفسور فاتسلاف تشيورني حيث تقابل خصوصا مـع بافـل تيغريد» الشخصية التشيكوسلوفاكية المعادية للثورة . وكانت نتيجة هذا اللقاء صياغـــة مختلف الاراء المعاديـــة للاشتراكية بعد عودته الى تشيكو- سلوفاكيا . وقد صاغ هذه الاراء بصورة رئيسية ايفان سفيتـــاك . وفضلا عن ذلك تكتل حول البروفسور تشيورني عـــدد من الاشخاص ذوي الميول المعادية للاشتراكية وخاصـــة المعادية للحزب الشيوعـي التشيكو سلوفاكي .

وقابل البعض بحفاوة في براغ في اوائل اذار ١٩٦٨ سكرتير الامميـــة الرابعة التروتسكية في باريس بيير فارنك والذي كانت لـديه معلومات واسعة عن اخر الاحداث السياسية في تشيكوسلوفاكيا والذي اعتبر هذه الاحداث ظروفا ملائمة لنشاط الاممية

ولم يستر فرانك ان الامميـــة الرابعة تعد موادا كان من المنـــوي ارسالها الى الشبيبـــة التشيكو- سلوفاكية وخاصة الى المنظمـــات الثقافية والاجتماعية وكذلك الـــى بعض الشخصيات» .

ووردت في تقرير وزارة الداخلية المؤرخ في تموز ١٩٦٨ حقائق تــدل على ان بعض الصحفيــين والعلماء الذين زاروا تشيكوسلوفاكيا هـــم موظفـــون في الاستخبـــارات وان اتصالاتهـــم بالمواطنـــين التشيكو- سلوفاكيين كانت ذات طابع تجسسي

فقد زار الجاسوس الامريكـــي فيريل تشيكوسلوفاكيا في نيســـان ١٩٦٨ وتقابل مع سفيتاك . وتقابل الموظف في وكالة الانباء الامريكيـــة برامبيرغ في ٢ حزيران ١٩٦٨ مـع الاديب لوستيغ في فندق الكرون وزار يوم ٣ حزيران هيئة تحرير صحيفـة «ليترارني ليستي» وتوجه منها مع محرر هذه الصحيفة ليم الى اتحاد الكتاب التشيكوسلوفاكيين . وكـان بين وثائقه الشخصية معلومات سريـة عن الحالة الاقتصاديـــة لتشيكو- سلوفاكيا وتحليل الوضع في الجيش التشيكوسلوفاكي وفي دوائر الامن .

واشار تقرير وزارة الداخلية الـــى ان كثيرا من الصحفيين التشيكو - سلوفاكيين ومنهم توسيك وغوخمان وفيتنبر وكراتشمارج وبرتيتش غالبا ما كانوا يزورون في تلك الفترة ملحق احـــدى السفارات في براغ وهو جونســون .

واورد تقرير وزارة الداخليـــــة معطيات عن محاولات تشكيل معارضة ضد الحزب الشيوعي والاشتراكية وعن الخطط والجهود الرامية الـى تشكيل الحزب المسيحي الدمقراطي والحزب الاشتراكي الدمقراطي .

وفي ٢١ حزيران ١٩٦٨ عقدت في براغ جلسة اللجنة التحضيريـــــة لتأسيس اللجنة المركزية للحـــزب الاشتراكي الدمقراطـــي . وتم في الجلسة التأكيد بان سفيتاك دعـــا بنجاح الى بعث الحزب الاشتراكي الدمقراطي في الخطب التي القاهـا امام الطلبة . ولوحظ نشاط عملاء الحزب الاشتراكي الدمقراطي السابق في مصانع براغ الكبرى . وفي عـدد من الاماكن ومنها مصنع «افيــا» استطاع هؤلاء ان يحولوا دون انتخاب الشيوعيين الى اللجان النقابيـــة الجديدة . وجـــاء في تقرير وزارة داخليـــة تشيكوسلوفاكيا انه جـرت بين الدمقراطيين الاشتراكيين السابقين وبين السكرتير العام السابق للحزب الاشتراكــي الدمقراطي عميـــل الاستخبارات البريطانية فيليم .

ويورد التقرير حقائق عن مساعـي الزعماء الرجعيين من الحزبـين الاشتراكي والشعبي لاحتلال مواقـع مهمة في حزبيهما وذلك في الفترة التي سبقت شهر كانون الثاني . كمـــا تضمن معلومات عن نشاط منظمـــة «النادي - ٢٣١» المعادية للثورة التي حاول اعضاؤها «بكل الوسائل تحقيق الحط من سمعة الحزب الشيوعـي التشيكوسلوفاكي وحرمانه من دوره القيادي في المجتمع واضعاف علاقات الصداقة والتحالف مع الاتحــــاد السوفييتي» .

كما اورد التقرير حقائق حـــول ارتباط اعضاء منظمة «النادي - ٢٣١» مـــع المهاجريـن التشيكوسلوفاكيين ووكلاء الاستخبارات الغربية .

وفي الختام اكدت «رودي برافو» على ان الاطلاع على وثائـق وزارة الداخلية التشيكوسلوفاكية يساعـد المواطنين التشيكوسلوفاكيين علـى معرفة جوهر احداث عام ١٩٦٨ فـي بلادهم وفهم الخطر الذي كان يتهدد الجمهورية بشكل افضل .

مجلس باقـــة المحلـي يعــارض خطـــوات ادارة المعـــارف

ما وراء تفهير مدير المدرسة الثانوية ؟

باقة الغربية - لمراسلنا - قبل ايام اعلمت ادارة المعارف المجلس المحلي في القرية انها تنوي اجراء تغييرات فـــي ادارة المدرسة الثانوية تتلخص في نقل مدير المدرسة الحالي (عدنان عمشه) ووضع رسمي بيادسه مكانه ، ثم نقل معلم الطبيعيات عبد القادر عمشه واستبداله بمعلم لم يفصـح عن اسمه بعد (وبالطبع سيكون على شاكلة رسمي بيادسه) .

وطلبت ادارة المعارف من المجلس المحلي اقرار هذه التغييرات .

وبتاريخ ١٤-٨-٦٩ عقـد المجلس المحلي جلسة خاصة بحضور ممثـل عن ادارة المعارف لبحث الموضوع . وبين اثناء البحث ان المجلس يعارض هذه التغييرات ، التي ان حدثت، فستعود باشد الاخطار على المدرسة الثانوية وسينخفض مستواها التعليمي لا سيما ان المدير المقترح لا يتمتع بمؤهلات علمية تجعله قادرا علـــى ادارة مدرسة ثانوية. فهو لا يحمل حتى شهادة «البجروت» او مايضاهي هذه الشهادة ، ومعروف بصلاتـــه الوثيقة مع السلطات الحاكمة وتعاونه التام معها ، بينما المدير الحالـي المنوي نقله هو خريج الجامعة العبرية وقد امضى في عمله كمدير للمدرسة الثانوية ، مدة ثلاث سنوات .

وقد اعرب المجلس في هذه الجلسة عن تمسكه بالادارة الحالية ، التي اثبتت كفاءة نسبية خلال السنوات الثلاث الماضية .

وحيال اصرار المجلس لجا ممثـل ادارة المعارف للمناورة فاعلن انـــه يتراجع عن اصراره على تعيين رسمي بيادسه مديرا للمدرسة ويتــــرك للمجلس اختيار المدير الذي سيكون بديلا للمدير الحالي. وواضح الهدف من هـذه المناورة وهـــو اضعاف معارضة المجلس لهذه التغييرات .

هذا وقد انتهـــى الاجتماع دون اتخاذ أي قرار .

وعلمت من اوساط المجلس ، ان المجلس سيصر على معارضته لهـذه التغييرات المقترحة .

لقد تذرعت ادارة المعارف لتبرير اجراءاتها بحجة واهيـــة وهي ان الواجب التربوي يحتم عليها ان يعمل كل معلم في قريته ، وتمشيا مـــع هذا الواجب فهي تنوي اعـــادة المعلمين المقترح نقلهما الى قريتهمـا الطيبة !!

ولكن الاعتقاد السائد لدى جميع السكان ان الدافع الحقيقي لهـذه التنقلات لا يمكن ان يكون مصدره اهتمام ادارة المعارف برفع مستوى التعليم او القيام بواجبات تربوية ، لان هذا هو اخر ما تفكر به بالنسبة الى العرب .

والمدير والمعلم اللذان تتباكى ادارة المعارف على مصلحتهما وتصر علـى القيام بواجباتها تجاههما لم يطلبا نقلهما ، وهما ، كما يعلم الجميع منسجمان مع عملهما وطلابهما .

وهناك اكثر من دليل على ان ايدي الاجهزة السوداء هي التي تقف وراء هذه التغييرات بقصد ضرب المدرسة الثانوية وطلابها ، وذلك بعـــد ان فشلت هذه الاجهزة في مؤامراتها ضد طلاب المدرسة في حزيران الماضي

ان جماهير سكان باقة تطالـــب المجلس المحلي بالاصرار على موقفه وهي متضامنة معه في المحافظة على مصلحة المدرسة الثانوية وطلابها .

فوز المرشـــح المســتقل برئاســة الهنــد

نيودلهي - فاز المرشـــح المستقل و. جيري البالغ من العمر ٧٥ عاما ، والمؤيد مـن قبل رئيسة الحكومـة انديرا غاندي ، والحزب الشيوعـي الهنـــدي ، والاحـــزاب الدمقراطية واليسارية في البلاد فاز برئاســـة الدولة فـــي الانتخابـات التـــي جرت في الاسبوع الماضي ، وذلك ٤٢٠ الف صوت مقابـــل ٤٠٥ الاف حصل عليها منافسة .

وكان و. جيري نائبـــا لرئيس الدولة الراحل ورئيسا بالوكالة وقد استقال مـــن منصبـــه مؤخـــرا ليخوض انتخابات الرئاسة كمستقـــل

وقد تغلب و. جيري ، على منافسة ، المرشح رسميا من قبل حزب المؤتمر الهندي الحاكم ن. سانزفا رضي ،في اشد معركة على الرئاســـة عرفتها الهند منذ استقلالها.

ونجاح جيري يعتبر نجاحا لرئيســـة الحكومـــة انديرا غاندي التي اعلنت تأييدهـــا لترشيحه ضد رضي الـــذي يؤيده قادة حزب المؤتمــر اليمينيون الذين اعلنوا عـــن معارضتهم للقرار بتأميــــم البنوك الذي اتخذه حـــزب المؤتمر مؤخرا بعـــد صراع عنيف داخل الحزب ، وكذلك للخطوات الاصلاحية الاخرى التي اتخذها الحزب .

هذا وقد عمل الجنـــــاح اليساري في حزب المؤتمر يدا بيد مـــــع الشيوعيـــين والاحـــزاب اليسارية الاخرى لانجاح جبري .

غـير مـاسوف عليـــه ..
اسـتقال امنون لين

غير مأسوف عليه استقال امنون لين من منصب مديـر دائرة شؤون العرب فى حزب «العمل» .

وقال فى كتاب استقالتـه (دافار ٢٤ــ٨) انه لايستطيع، فى الظـروف الراهنـة ـ الاستمرار فى ادارة هـذه الدائرة ..

ودون طلب من أحد تطوع امنون لين لمواصلة معالجـة شؤون العرب فى مجلس عمال حيفـا !

ومن« النصائح »التيذكرها امنون لين فى كتاب استقالته: يجب ان نحول دون انتقـال الصراع الجـاري فى الجمهور اليهودي الى الجمهور العربي فيزعزع النجاحات التـي تحققـت بقيـام كوادر من النشيطين العرب . وهذا هو السبب فى تقديمه استقالته!!

ويعقب محرر «دافار»على هذا بقوله ان امنون لين يقصد بهذا انه لما كان من مؤيـدي انسحاب اعضـاء «رافـي» السابقين من حزب «العمـل» ولما كان لا يقبل بخط الحزب فانه لا يرى اية امكانية للبقاء فى منصبه .

ويذكر القراء ان امنونلين كان قد اعلن انه سيكوناخر من يقذف بنفسه من سفينة ديـان .

وبالاجماع ـ كما ذكـرت الصحف ـ قبلـت اللجنـة العليا لشؤون العرب فىحزب «العمل» استقالة امنون لين وعينـت بدلا منه يهوشـع حبوشي .

والواقع ان مركـز امنون فى حزب العمل كان قد تأثر كثيرا ايضا منذ وفاة عمـه ابا حوشي وكان ، فى فترة صعوده ، قد ربى جماعة من المنتفعـين والوصوليـين وهو يخشى الان ـ وقد استقال ـ من انيصبحوا ايتاما ولهـذا جاء تطمينه لهم بانه «سيواصل معالجة شؤون العرب فى اطار مجلس عمال حيفا» .

ولكن هذا لايغير من حقيقة افول نجم امنون لين وزلمه .

دعاة التجمع اكلوا وشربوا اما المدعوون فلم يحضروا

الناصرة ـ لمراسلنا ـ دعا «التجمع» فى الناصرة مايقرب من مائة شخص من الموظفين والمعلمين والمستخدمين فـي مكاتب الهستدروت الـى اجتماع فى فندق «جراندنيو» الفخم فى الناصرة يوم الاحـد ١٧ــ٨ــ٦٩ ، بقصد حملهـم على العمل والنشاط لصالـح قائمة «التجمع» لانتخابـات الهستدروت . وقد هيـأ الداعون كـل المقبلات مـن مأكولات ومشروبات فاخرة . ولكـن .. انتظر الداعـون طويلا ، ولم يحضر المدعوون باستثناء ستة عشر معظمهـم من الموظفين العاملين فى مكاتب الهسـتدروت فى النـاصرة

الذين اكـلوا هنيئا وشربوا مريئا على حساب التجمع !

حزب ((المتدينـين)) فى القرى العربيـة
قروض ورحـلات بسعر الفجـل

اعتاد حزب «المتدينين» ، فى كل معركة انتخابية ، علـى شراء ضمـائر (واصـوات) ضعاف النفوس فى القـرى العربية

وفى هذه السنة ابتكـر حزب « المتدينين» اسلوبـا جديدا لشراء الضمائر .

يتوجه الى ضعاف النفوس عارضا منحهم قروضا بمبلغ ٥٠٠ ليرة عن كل هويـة !! والشروط هي « ان تساعدنا فى الانتخابات» واسلوب اخر هو .. الرحلات باجور سفر ارخص من الفجل !

الرحلة من المثلث الـى الهضبة السورية المحتلة بـ ٤ ليرات يا بلاش ! مع انهـا تكلف ١٠ ليرات

ولكن هذا الاغراء وهـذه العروض لا تغرر الا بمن قرر بيع ضميره . وبائعو الضمائر قليلون قليلون ..

مواطن يصـاب برصاص طائـش

ام الفحـم ـ لمراسلنـا ـ بينمـا كان العامل طه جمعة من قريـة مصمص يسـير بتاريخ ٦\٨\٦٩ على الشارع العـام بين مفرق ام الفحـم وقرية مصمص ، عـائدا من عمله مع عدد من العمـال ، اصيب برصاصتين استقرتا فى رجليه بينمـا وقفت رصاصة ثالثة امـامه .

وقد حدثني شـاهد عيان كـان قد نقلـه بنفسـه الى المستشفى ومعه الرصـاصة الثـالثة ، عن مدى الاهمـال الذي لقيـه المصـاب فى مستشفى العفولـة ومحاولة البوليس والطبيب ان لا يذكر المصاب كلمـة رصاص فى الوقت الذي اوضحت الصور الرصـاصتين اللتـين جـرى اخراجهمـا من رجليـه فى المستشفى .

ان سكـان مصمص وعين ابراهيم يتذمرون بـاستمرار منتعرض بيـوتهم ومواشيهم للطلقات الطائشة التي سبق ان ذهب ضحيتها اشخـاص ومواش عـديدة ، ويطالبون بوقفها .

اذرعـة الراسمـال ـ بقيـة

والهدف ، كما هو واضح ، رفض معظم مطاليب الاجور لدى العاملين ، ولكنهم لا يقولون ذلك بصراحة .

تجدر الاشارة الى ان الديماغوغيا القومية هي اساس الاسس فى دعاية جاحل .

وقادة هذه الكتلة يشعرون الان ، فى هذا المجال ، كالسمكة فى الماء ، فان شركاءهم فى الائتلاف ، من المراخ ومبام ، ينفذون سياستهم القومية المتعصبة ، ولم يبق لهم سوى ان يضيفوا ، من حين لاخر ، زيتا على النار ..

فى الدعاية للهستدروت ايضا ، يكثرون من استعمال شعارات كهذه ، وعلى سبيل المثال ، فقـد ظهر فى احدى نشرات جاحل الدعائيـة ، الشعار الآتي : « العامل الاسرائيلي يحسم فى القلق على تكامـل ارض اسرائيل الغربية ، او اعـادة تقسيمها » . ليست لدى العـامل الاسرائيلي مشاكل أخرى ، باسلوب جاحل ...

٣ ـ الوسـط الحر

■ فى الواقع ، هناك حزب يتفوق على جاحل فى دعايته القومية المتطرفة وفى ديماغوغيته الاجتماعية : الوسط الحر (ط) . كما نذكر ، فقد انشق قادة هذا الحزب عن الحزب الوالد «حيروت» فى عام ١٩٦٦ ، ولذا ، فهذه هي اول مرة يظهرون فيهـا فى الانتخابات ككتلة مستقلة .

وبالرغم من الانقسام ، فليس هناك اي فارق أساسي ، حتى هذا اليوم، فى الايديولوجيا وفى الخط السياسي اليومي لهذين الحزبين . واذا كان هناك فرق فهو فى ان «الوسط الحر» غير مشترك فى الحكومة ، لذلك فان اعضاءه اكثر حريـة فى التعبير عن افكارهم ، على عكس قادة «حيروت» الذين تلزمهم المسؤولية الائتلافيـة بمقدار معين من لجم الذات .

ان قادة «الوسط الحر» يحسنون استغلال هذه الافضليـة ، فهم يستعملون لهجة منحلة تماما ، حتى ينبوا انفسهم من الموجة القوميـة العسـكرة . وقد وضعوا فى مركز دعايتهم قضية « ارض اسرائيـل الموحدة » ، والاستيطان فى المنـاطق المحتلة ، والقدس بكاملها ، وقضايا مماثلة أخرى . وهم يهاجمون جاحل بقولهم انه خضع للمراخ فى هـذه الشؤون ـ معاذ الله ـ .

وهؤلاء ـ شانهم شان حيروت ـ معادون متطرفون ، للشيوعية ، وهم يهاجمون « الاشتراكيين » (قاصدين بذلك قادة المراخ) ، ويتوجهون الى « المواطن القومي ـ الليبرالي » .

وتشهد على «حب العمال» لدى هذه القيادة ، البنود الآتيـة من برنامجها ، الذي قدم الى مؤتمرها المنعقد فى مطلع شهر تموز .

هناك عثرنا على البنود الآتية :

« تصفية البطالة غير المباشرة فى الاقتصاد بواسطة النقل المنظم للعمال الزائدين الى العمـل الانتاجي ، زيادة امكانية تنقيل العمال مع الحفاظ على حقوقهم ، اقامة سلطة لتنقيل العمال ، فى اطار سلطة العمل » .

كما يدعو البرنامج ايضا الى :

« التحكيم الالزامي فىالمنشآت وفى الخدمات الحيوية ، سياسة أجور فرعية تعمل على زيـادة الانتاج وزيادة دخـل العامل فى الوقت نفسه » .

اذن ، فمن الذي يمثله هـؤلاء السادة ؟ هذا الامر نعرفه من البند الآتي من البرنامج :

« وضع جميع المصانع الموجودة فى أيدي الدولـة ـ باستثناء المصانع التي تحمل طابعا أمنيـا خاصا ـ كلها أو جزء منهـا ـ تحت البيع لموظفي أمـوال من الخارج » .

بالمناسـبة ، فى القرارات التي اتخذت فى نهايـة المؤتمر ، ليست هناك أية عبارة حول شؤون العاملين.

وباختصار : هو حزب برجوازي ـ قومي متطرف ، يستفيد من وضع الحرب والاحتلال .

★

■ ويسال السؤال : ماذا تفعل كل هذه الاحزاب فى نقابة عمالية ؟؟

والجواب واضح : انهـا تبعث بمندوبيهـا الى الهستدروت بهدف اضعافها ، ولسلبها طابعها الطبقي ، وللجم نضالات العاملين المنظمينفيها.

ان قادة هذه الاحزاب هم ممثلون مباشرون لاصحاب الراسمال الكبير، الذين يمولونهم ويوجهونهم فى القيام بدورهم الحقير .

انهم يمثلون ذراع الراسمال الكبير فى المنظمة الطبقية الكبرى فى الدولة.

والعامل الواعي ، الـذي يحترم ويعز قضايا الطبقة العاملة ، يجب الا يمنح صوته فى الانتخـابات للهستدروت ، لهذه القوائم !

انقاذ حيـاة طفـل يهدد سلامة الجمهور

هذه الرسالة وصلت الينا من الرفيق عدنان بكر الزعبي من قرية سولم :

يوم ١٤ اب ١٩٦٩ ،اخذت ولدي الصغير البالغ منالعمر ثلاثة اشهر وبعد ان فحـص الطبيب الطفل قرر ارسالـه للمعالجة فى حيفا ، واعطاني رسالة مع شهادة للطبيب فى حيفا تثبت ان الطفل مريض ويتوجب علاجه فى «كوبـات حوليم» كريات العازر فـي حيفا .

وبناء على شهادة الطبيـب المذكور ارفقت الشهادة مـع طلب خطـي الى بوليـس العفولة للحصول على تصريح يخولني السفر الى حيفـا. وبعد مضي خمس ساعـات فاجاني البوليس برفضالطلب .. وبعد الالحاح اجـابني : «المهم عندي سلامة الجمهور»

اننا نستنكر هذه الاعمـال التـي يقوم بهـا البوليس للانتقـام من خصومـه السياسيين ونطالب باصـدار التصاريح فى مثل هـذه الحالات .

التوقيع

نسخة الى عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي .

كتاب مفتوح الى وزير الزراعة

معـالي الوزير !

انا احـد المزارعين الذين يقومون بزراعـة الخضروات التي تصدر للخارج ، واقوم بهذا العمل مع كل ما ينطوي عليه من اخطار تهدد هـذه المزروعات ناجمة عن غوائـل الطبيعة .

ولكن الاخطار لا تنتهيعند حد جني المحصول ، اذيترتب علي بعد ذلك ان اجابه خطرا اشد ، وهو الخطر الـذي يتهدد اثمان المحصول مـن شركات التصدير .

واليك ما حدث لي مـع شركة التصدير «غراسلو» :

بتاريخ ١٥ــ٥ تسلمت مني هذه الشركة محصول البصل .. وبموجب الاتفاق مـع الشركة كان يجب ان اتسلـم الثمن بعد اسبوعين من تسليم المحصول .

ولكن منذ ذلك التاريـخ وانا اتردد على مكاتبالشركة، وفى كلمرة يعطى لي موعـد جديد .

وبتاريخ ١ــ٨ــ٦٩ذهبت الى الموظف المسؤول عنصرف الاثمان وطلبت منه تصفيـة الحساب فاجابني : حسابك جاهز ، ولكني لن اسلمـك شيئا لانك مخادع وحرامي !! وعندما سألته عنسبب هـذا الاتهام انتفض بعصبية وطلب مني مغادرة المكتب . وعندما حاولت افهامه انـي لم احضر لطلب منحة او احساندفعني بعصبية فى صدري قائـلا : ليس لك حق البقاء فى هـذه البلاد اذهب الى عبد الناصر!

فهل وصل الامر الى حـد ان الموظفـين فى الدوائـر والشركاتالرسمية يستبيحون هضم حقوقناوالاعتداء علـى كرامتنا بسبب اننا عرب ؟!

انني اطالب معاليكـم بالتحقيق فى هذا الموضـوع والعمل على وضع حد لهـذه التصرفات العنصرية ، وارغام الشركـة على دفع اثمـان المحصول الذي تسلمته ، مع الاحترام .

خضر مصطفى عنبوسي

باقـة الغربية

برزلاي والموغي يخطبـان
الزعيـم المبامـي : استعـداد للمفاوضـات
وزعيـم ((العمـل)) : المباميون يذهبون للاستيطـان عمليـا

مكتب ـ الاتحاد ـ خطب برزلاي ، الزعيـم المبـامي ووزير الصحة فى حكومـة ((التكتل القومي)) ، فى اجتماع عقده ((المراخ)) ـ التجمع ـ فى حولون مساء يوم الجمعة الماضي .

وقال برزلاي المبامي :

«نحن على أستعـداد لاجراء مفاوضات جديدةمع العرب . لدينـا مبادرات مفتوحة . وليس صدفـة اننا لم نضم مناطق ! ولـم نمزج الاقتصاد!! ولم نطبق القانون الاسرائيلي علـى المناطق المتمسك بهـا !!! ولكنـا لن نتزحزح شبرا واحدا بدون السلام» ..

★ ★

وفى الوقت ذاته خطب وزير العمل واحد زعماء «رافي» السابقين واحـد زعماء «العمل» الحاليين ـ يوسف الموغـي فى كريـات موتسكين .

وقال يوسف الموغي :

«ومع ان ارائي تختلف عن راي المبام بالنسبـة للمناطـق (المحتلـة) والاستيطان فانني افضلهم على دعاة شارع ديزنكوف الذين يـدعون الى ارض اسرائيل الكاملـة والذين يتشدقون بالكلام فقط . بينما رجال المبام ينتسبون الى اولئـك الذين يحققون الامور عمليا ويذهـب ابناؤهم للاستيطان» .

مقطوعون عن العـالم ..!!

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ ارسل المحاميان فولا لانجر وعلي رافع برقيـة الى وزير الدفاع طلبا فيها منه التدخل لدى حـاكم عسكري طولكرم للسماح لهما بمقابلة موكلهما عبد الله يوسف عدوان المعتقل اداريا منذ أكثر من ستة اشهر ويمنع محامياه حتى اليوم من زيارته .

والاكثر من ذلك فقد عقـدت فى سجن نابلس يوم ١٨ــ٨ــ٦٩ جلسة للنظر فى اعتراضات المعتقلين اداريـا من المناطق العربية المحتلة ولكن عبد الله عدوان لم يمثل أمام اللجنة . وقد علم مراسلنا ان عائلته لم تزره حتى اليوم أيضا .

وفى أوائل الشهر الحالي اعتقلت سلطات الاحتلال العديد من سـكان المناطق المحتلة خصوصا فى منطقتي رام الله والقدس يتهم ان المعتقلين ـ وبينهم الكثير من الفتيـات ـ يساعدون منظمات المقاومة العربية . ومن بين المعتقلات اربـع فتيـات توجهت عائلاتهن الى مكتب المحامين فولا لانجر وعلي رافع لتوكيلهمـا للدفاع عن المعتقلات آمنـة محمود عرقوب من بير زيت ، روضة سليم تميمي ، وسميرة عزات غيث مـن القدس العربية ، ودوريس وديـع خوري من رام الله . ولم تستجب جميع محاولات المحامين لمقابلـة المعتقلات حتى اليوم ، كمـا لم تستجب طلبات عائلاتهن لادخـال الملابس لهن !.. الامر الذي جعـل هذه العائلات تعتقد ان « التحقيق يجري فى اوضاع الضغط والتهديد».

الـى هــذا الحــد .. !

حيفا ـ دعا بوليس حيفا عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الرفيق وجيه سمعان واجرى معه تحقيقا حول اشتراكه فى الندوة العالمية للشبـاب «لينين وعالمنا المعاصر» التـي جرت مؤخرا فى الاتحـاد السوفييتي. وجرى التحقيق فى جـو مشحون بالاسـئلة الاستفزازية من مثل اينامت وماذا تحدثـت ؟ ومـع من تحدثت ؟ وهل تكلمت مـع عرب ؟ وهل اتصلت اواتصلت بك مثلا عناصر فتح ؟ وهل وهـل ..

هذا وقد بعث اتحاد الشبيبـة الشيوعية الاسرائيلي برقية الـى وزير البوليس الياهو ساسون يحتج فيها على تحقيقات كهـذه تريد ان تحصى شهيـق المواطن وزفيره ، ويطالب بايقافها فى المستقبل لانهـا تشكل خطرا فظا على حرية الفرد وتعتبر تدخلا بشعا فى حياة الحركات السياسية فى هذه البلاد .

اعضـاء الحزب الشيوعـي واتحـاد الشبيبـة الشيوعية يتقدمون باحر التهاني :

★ الى كايد بسيوني وعروسـه ـ النـاصرة **بالـزواج**

★ الى محمود الحلونجي وزوجتـه ـ النـاصرة بولادة **نسرين**

الى عايـدة زريق وخطيبهـا ادوار بدين ـ حيفا بمناسبة الخطوبـة



★ تحطيم بعض الارقام القياسية العالميـة والاوروبية فى بطولة الاتحاد السوفييتي الرياضية بفرعيهـا .
★ تمكن العداء السوفييتي فلاديمير دودين من تحطيم الرقم العالمي السابق لسباق ال ٣٠٠٠ متر حواجز ، اذ قطع المسافـة المذكورة فى ٨،٢٢،٢ دقائق .
★ كذلك تمكن العداء فاليري بورتسوف من تحطيم الرقم الاوروبي لسباق ال ١٠٠ م فقطع المسافة المذكورة بعشر ثوان !

استعدادات المنتخـب الاسرائيلي لمباريات كـأس العالـم

فى نطـاق الاستعدادات للمباريات التمهيديـة بكأس العالم التي ستجري فى الشهر القـادم فى اسرائيـل يجري المنتخب الاسرائيلي مبـاراة تجريبية دولية مع المنتخـب السويدي خلال هذا الاسبوع .. وقـد الغيـت مباراة الاستعداد التـي كانت مقررة ان تقام يوم الخميس الماضي بينالمنتخب الاسرائيلي وفريق المانـي مما اغضب المدرب واللاعبين .

ومن المعروف عن المنتخب السويدي انه احدث منأوائل هذا الشهر مفاجأة عالميـة كبرى كان لها اصداء كبيرة من العالمبعد فوزه علىمنتخب الاتحاد السوفييتي فى موسكو بهدف واحد مقابل لا شيء !!

وعن كـأس العالم ايضا

تمكن المنتخب البرازيلي من دخوله الى المباريات النهايـة لكأس العالم والتي ستجـري فى المكسيك فى الصيف القادم وذلك بعد فوزه على خصمه العنيد فريق «فارغواي» في عقر داره وبين انصاره بثلاثة اهداف للا شيء . وقد ظهر لاعبـو البرازيل بمستـوى مشرف وممتاز وخصوصـا نجمه العالمي«اللؤلؤة السوداء» «بيله» «الذي قاد فريقه الى النصر الكبير».

كذلكفاز المنتخبالبرازيلي على كولومبيا بنتيجـة ٦ : ٢ واظهر نجمه «بيله» انه لايزال اعظم لاعب كرة فى العالم .

وفى مباراة ثالثة فازمنتخب «بارغواي» على منتخـب فنزويلا باصابة واحدة مقابل لا شيء .

من اخبار الدورة الصيفية فى الجمهورية العربية المتحدة

كان يوم الاحد من الاسبوع الماضي موعدا للقاء المرتقببين «الزمالك» و«الترسانة» وذلك ضمن مباريات الدورةالصيفية

جاءت المبـاراة على عكس ما تمناها الجمهور . فقدكانت على مستوى لا بأس به زاد فيها الفن على اصول اللعبة ، الجـد ، والاهداف وانتهـت بالتعادل .. (صفر : صفر) !! وقد وقـد اهدر «الزمالـك» فرصا عديدةلو استغل بعضها لنجـاح منتصر بجملـة من الاهداف .

اما يوم الخميس الماضـي فكان موعدا للقاء المرتقب بين الاتحـاد والاهلـي استطـاع الاتحاد ان يقتنص الفوز عـن جدارة بعدان سيطر علىاغلب فترات المباراة فسجل ابراهيم حافظ هدف الاتحـاد الاول بعـد مرور دقيقتـين وعزز فكري مرسي فوز فريقه بينما سجل شبيطه هدف الاهلـي الوحيد على اثر ضربة جـزاء من مسافة ١١ م

ومن مباراة اخرى تمكـن فريق الترسانةان يرد اعتباره بعض الشيء بعد الهزائمالتي لحقته فى المباريات السابقـة خصوصا امام الاتحاد صفر:٥ فقـد فاز الترسانة علـى الاسماعيلي ٣ : صفرواستغل غياب بعض نجوم الاسماعيلي لاقتناص الفوز . كذلك فقد برهن الثنائي الخطير «مصطفى رياض» و « الشاذلي » على انهما لم يعجزا بعد . وسجل احـد اهداف الترسانـة «الشاذلي» و « ابـو العز » و«سمير بلبل» .

فريق ((اويفشط دوجه)) يفوز بكاس المجر

فـاز فريـق «اويفشط دوجه» بكأس المجـر بعد ان تغلب على فريـق «الهونفد» المشهور بثلاث اصابات مقابل واحـدة يسجـل اهـداف اويفشط «دونـاي» «بينه» و«ناجـي» وسجل هـدف «الهونفدا» الوحيد طوسينغر

مباريات الدوري الانجليزي

لم تقع اية مفاجاة كبيـرة من مباريـات الاسبـوع الخامس من الدوري الانجليزي . واستطاعـت الفرق الثلاث الاوائل ان تحافظعلى مركزها بينما هبط فريـق «ليدس» بطل الدوري السابق الى المركـز السادس بعد تعادله بهدف واحـد مع فريق يفوكاسل .

امـا فريـق مانشستريونايتد العظيم فقد تمكن من احراز نتيجـة حسنة مع نادي «وولبس» الذييمثل المرتبة الثالثة فتعادل معـه بدون اهداف . اما باقي اهم النتائجفكانت

ليبرفول ـ برنلي ٣ : ٣
مانشسترسيتي ـ ابرتون ١ : ١
ويست بروميش ـ ويستهام ٢ : ١
كوبتري ـ ايفسويتش ١ : صفر
ارسنال ـ نوتينغهام ٢ : ١
سيفلد ـ سانىرلاند ٢ : ١

روديسيا تريد ان تثبت لرياضيي العالـم بانها لا تتبع سياسة التمييـز العنصري ؟

ارسلت روديسيا برقية عاجلة الى لاعب التنس العالمي الملون الامريكي «آرثر آش» تطلب منه الاشتراك فى بطولة روديسيا الدولية المفتوحة للتنس .

وبهـذا يريـد الروديسيون ان يبرهنوا للعالم ان لا تمييز عندهم فى الرياضة مما يناقض جارتها جنوب افريقيا العنصرية التي رفضتالسماح لارثر اش بالاشتراك فى بطولتهـا المفتوحة لانه .. ملون !!

هبوعيل شباب الكباير ـ مكابي عرابـه ٤ : ١

جرت مباراة ودية بين فريقـي هبوعيل شباب الكباير ومكابي عرابه على ملعب عرابة.

سيطر فريق الكباير على اغلب فترات المباراة التي امتازت بالاثارة والجدية . واستطاع اقتناص الفوز من الشوط الاول . وعزز نصره فى الشوط الثاني .

سجل اللاعب الممتاز علي فؤاد هدفين لصالح الكباير ، كان الاول منهما بعد ضربة جزاء (بنلنتي)واضاف عبد القادر هدفا ثالثا فى الشوط الاول بينما سجل اللاعب حسين هدف عرابة الوحيد . وفى الشوط الثاني اضاف مهاجم الكباير زكي شنبور هدفا رابعا . امتاز فى المباراة لاعبا الكباير قاسم وعلي وفؤاد

تنبـؤات السبورتوتو

برنلي ـ مانشسترسيتي	١×٢
تشيلف ـ كريستال فالاس	×١١
كوبتري ـ وولبس	١××
مانشستريونايتد ـ ساندرلاند	١١١
نيوكاسل ـ ارسنال	×١٢
نوتينغهام ـ ويستهام	١٢×
سيفلدونسدي ـ ليبرفول	××٢
ستوك ـ ساوتهامطون	١×١
طوطنهام ـ ايفسويتس	١١١
ابوتون ـ ليدس	×٢١
ويست بروميتس ـ دربي	١××
بيرمنغهام ـ كوينس فارك	٢××
كارديف ـ بولطون	١١١

و ليقف سلب اراضي الفلاحين العرب ولتؤ من ارض للمعدمين و

اضخم المهرجانات الانتخابية في المثلث والجليل

طوبي : سياسة الاحتلال والضم مصيرها الى الفشل

مكتب الاتحاد – الالوف من المواطنين العرب استمعوا الى كلمة القائمة الشيوعيـــة الجديدة (واشارتها « و ») من الاذاعـــة وفي سلسلـــة الاجتماعـــات الشعبية التي انعقدت في عدد من المـــدن والقرى في نهايـــة الاسبوع الماضي . والقى كلمة القائمة الشيوعية الجديدة (« و ») من الاذاعة عضو لجنـــة الهستدروت التنفيذيـــة ، جمال موسى ، وفي الاجتماعات الشعبية تكـــلم النـــواب الشيوعيون مـــاير فلنر (ام الفحم) وتوفيق طوبي (عرابة وجت) واميل حبيبي (كفر كنا والرينـــة وشفاعمرو) ، وسليم القاسم وتوفيق زيـــاد (أحياء الناصرة) وجمال موسى وانور عوض وكمـــال غطاس (الرامة) . كما عقـــدت اجتماعات أخرى في كـــابول وطرعان وجديدة وابو سنان وغيرها .

وجاء في كلمة جمال موسى من دار الاذاعة : مصلحة العاملين والسلام تدعوك ان تصوت للقائمة الشيوعيـــة الجديدة في اسرائيل – ركاح ، والتي حرفها « و » . هـــذه هي القـــوة اليهودية العربية الموحدة المناضلـــة ضد سياسة المغامرات الدموية ومن اجل حل عادل بالطرق السلميـــة للازمة الخطيرة في منطقتنا ، من اجل انهاء الاحتلال وتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، والذي بدوره يوصل لسلام عادل بين اسرائيل والدول العربية .

وكانت هـــذه الاجتماعات ، بمن حضرها من جماهير وبما تردد فيها من هتافات ونداءات ، تعبيرا رائعا عن التأييد الواسع الذي تلقـــاه القائمة الشيوعية الجديدة («و») في اوساط جماهير الشعب من عمال وفلاحين ومثقفين وشباب .

وفي قرية المثلث ، جت ، كـــان يوم السبت الماضي يوما مشهودا حقا .. الجماهير ، من ابناء القريـــة احتشدوا في الساحة العامة ، ولما أطل موكب الشيوعيين ووفود قريتي باقـــة الغربية والطيبة تعـــالت الهتافات : واو .. واو .. عـــاش الحزب الشيوعي .

تكلم في هذا الاجتماع الرفـــاق ابراهيم بيادسي (سكرتير فـــرع الحزب في باقة) وتوفيق طوبي ، ومحمد عواد الذي القى زجلا شعبيا ومحمود الدسوقي الذي القى قصائد من شعره .

وقال توفيق طوبي في كلمته : كلما طال الاحتلال وازداد تظاهر حكام هذه البلاد بالقوة وبالتمسك بسياســـة الضم ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، كلما ازداد وضوحـــا افلاس هذه السياسة وحتميـــــة انهيارها . واضاف النائب طوبي : ان الانتصارات العسكريـــة والارتكاز على قوى الاستعمار المنهار لا يمكن ان يغطيا الحقيقة التاريخية وهي ان سياسة العدوان والاحتلال والضم مصيرها الى فشل وانهيار محتومين.

في عرابـــة

وقـــد غصت قاعة نادي الحزب الرحبة بجمهور كبير من ابناء القرية. افتتح الاجتماع الرفيـــق ابراهيم شمشوم فدعا السكان الى استخلاص الدروس من سنوات مقارعة التمييز والاضطهاد .

وقال توفيق طوبي في كلمته التي قوطعت مرات عـديدة بالتصفيق : ان عرابة ، بعمالها وفلاحيها ، كانت دائما قلعة منيعة في مقارعة سياسة الاضطهاد القومي وفي النضال من اجل الحقوق المتساوية ، وقد وقفت ، بوعي ، مع الشيوعيين في المعركة من اجل السلام والحل العادل للقضية الفلسطينية على اساس احترام حقوق كلا الشعبين . واليوم في المعركـــة القاسية لتصفية الاحتلال وضـــد سياسة الضم واخطار تجدد الحرب – ستواصل عرابة تقليدها المجيـــد وتقف مع ابنائها الشيوعيين المناضلين

اميل حبيبي : النـــار التى حرقت المسجد الاقصى احرقت أوهـــام الحكومـــة

الناصرة – لمراسلنا – اكثر من ألف عامل ، جلهم من الشباب ، اشتركوا في المهرجـــان الانتخابي الحماسي الذي نظمته القـــائمة الشيوعية الجديدة في شفاعمرو ، مساء السبت الماضي ، ومئات من عمال قرية الرينة ومثقفيها اشتركوا في مهرجان مماثل مساء الجمعـــة الماضي . وقبله عقد اجتماع انتخابي حاشد في كفر كنا حيث تكلم في هذه اللقاءات الانتخابية النائب الشيوعي اميل حبيبي .

وكان صدى الجريمة المروعة بحرق المسجد الاقصى المبارك يتردد في هذه الاجتماعات .. فتعرض لها الرفيق اميل حبيبي مستنكرا الجريمة اشد الاستنكار . ثم قال :

« ان النار التي اندلعت من قبة المسجد الاقصى في القدس لم تؤد فقط الى حرق قسم من هذا المكان الديني والتاريخي الذي يعتبر من اقـــدس الاماكن الاثرية في العالم كله ، انما احرقت ايضا الاوهام بانه من الممكن اقامة علاقات جيرة بين الشعوب على اساس الاحتلال والاضطهاد. والغضب الذي أثاره الحريق في العالم كلـــه هو برهان جديد على اننا صدقنـــا حين حذرنا الحكومة من ان ضـــم القدس العربية لا يؤدي الى توحيدها بل الى زيادة العلاقات توترا . ولا مرة كان سكان قسمي القدس بعيدين عن بعضهم كما هم الان . ان الاحتلال في كل مكان ، هو اساءة الى كـــل ما هو مقدس . فلمصلحة اسرائيـــل ومستقبلها ومن اجل السلام والتفاهم بين اسرائيل والشعوب العربيـــة ، ليس هناك من طريق سوى الغـــاء الاحتلال والضم والموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يضمن السلام الثابت والامن لجميع الشعوب » .

وفي اجتماع كفر كنا تكلم سكرتير الفرع الرفيق اكرم صفوري ، وفي الرينة سكرتير الفرع الرفيق حسن محمود ، وفي شفاعمرو سكرتـــير الفرع الرفيق شفيق خورية وتراس اجتماع شفاعمرو الشاب المنـــاضل عمر الخطيب .

وضمن قادة الحزب في هذه الاماكن خطبهم معلومات واقعية عن وضـــع قراهم وعن اهمال قادة الهستدروت والحكومة لقضايا الاهالي العـــرب الحيوية ، وقدموا للجماهير سجلا حافلا بكفاح الشيوعيين من اجـــل القرية وأهاليها .

كذلك القى شعراء الشعب توفيق زياد وحنـــا ابراهيم وسالم جبران قصائد نضالية في هذه المهرجانات الهبت الجماهير بالحماس .

حرق المسجد الاقصى وصمة عـــــار في جبـــين الاحتـــــلال

يافا – تكلم عضو الكنيست توفيق طوبي يوم الاثنين مساء في اجتماع للناخبين في يافا ، وقال : ان حرق المسجد الاقصى هو وصمة عـــار لا تمحى في جبين الاحتلال الاسرائيلي الذي كلما طال مداه ينزل المزيد من الجرائم المتزايدة بحق السلام وبحق مستقبل العلاقات بين شعب اسرائيل والشعوب العربية . وقال : ان هذه الجريمة النكراء التي وقعت في ظل الاحتلال الاسرائيلي للجزء العربي من القدس تؤكـــد ، وبشدة ، ضرورة الانسحاب من المناطق المحتلــــة والتراجع عن سياسة الاحتلال والضم وضرورة التنفيذ السريع لقرار مجلس الامن من اجل مصلحة الســـلام ومصلحة كلا الشعبين الاسرائيـــلي والعربي .

وشجب توفيق طوبي أولئـــك الاجراء والاذناب بين الجمهور العربي في اسرائيل الذين تخلوا عن الحياء والكرامة ومستعدون في سبيل حفنة من فضة أو أمام قبضة المضطهدين ان يلحسوا نعل اصحاب سياسة الاضطهاد القومي والعـــدوان ، ليقلبوا الاسود ابيض ويدوسوا على تراثهم .

حـــرق المســـجد الاقصى – بقيـــة

الاربعة فهم : محمد نمر الهواري قاضي المحكمة المركزية في الناصرة ، البروفيسور ميخائيل اردون استاذ الكيمياء في الجامعـــة العبرية ، البروفيسور ارنولد رينوكور استاذ هندسة البناء في التخنيون – حيفا ، وموسى كتيله رئيس بلدية الناصرة .

كيف ترد حكومة اسرائيل على التهمـــة ؟

ويلاحظ المراقب الاختناق الشديد الذي أصيبت به السياسة الاسرائيلية بسبب الاصداء الواسعة التي اثارتها جريمة احراق المسجد الاقصى ، هذه الاصداء التي طرحت قضية القدس، بقوة ، على بساط البحث . وقـــد تهرب وزير الخارجية ابا ايبن من معالجة الموضوع بتأكيده الملح على ان حكومة اسرائيل ليست مسؤولـــة مباشرة عن الحريق في المسجد الاقصى. وقال : « هنالك تهمة ستقدم الى المحاكمة » !. وحاول ان يساوي بين جريمـــة احراق المسجد الاقصى ، التي جرت على خلفية الاحتـــلال الاسرائيلي وتحدي اسرائيل العالم ، وبين مـــا أسماه « الجريمة التي ترتكبها الدول العربية بتحريضها على اسرائيل » . وقال : « ان التهم التي توجهها الدول العربية الينـــا تعيدنا الى القرون الوسطى عندمـــا كانت الطوائف تحـــول الدين الى وسائل حرب » . ولم يكتشف ابـــا ايبن ، بوصفه أحد قادة السياسة الصهيونية ، بانه آخر من يحق له الاحتجاج على استخدام الـــدين لاغراض سياسية ! على اعتبار ان الصهيونية تقوم على دعامـــة الدين اليهودي .

اضرابات شاملة في كل المناطق العربية المحتلة

واستنكارا لجريمة احراق المسجد الاقصى ، واحتجاجا على الاحتـــلال الاسرائيلي ، اعلنت مدينة القدس وكافة مدن وقرى الضفة الغربيـــة وقطاع غزة ، اضرابا عاما وشاملا يوم السبت الماضي . وقد التزم السكان منازلهم واغلقت كل المحلات التجارية أبوابها وتعطلت الحركـــة والمرافق العامة في كل مدن الضفة والقطاع .

وفي يوم الجمعة ، بلغ توتر الغضب والحزن أوجه في مدينة القدس . وقد أم الالوف من النـــاس الحرم الشريف لتأدية صلاة الجمعة يتقدمهم رجال الدين . وقد غصت ساحة مسجد الصخرة والساحات المحيطة به بالوف المصلين ، وكان النـــاس يجهشون بالبكاء .. ويهتفـــون : « الله اكبر .. الله اكبر » .

وكانت اعداد كبيرة من قـــوات الاحتلال الاسرائيلي المدججة بالسلاح والمرتدية الخوذ الفولاذية تتمركز في مداخل الحرم ، وعلى الاسوار ، مما زاد السخط والنقمة في قلوب المصلين الذين ساروا في مظاهرة صاخبـــة وتجمعوا في بناية المجلس الاسلامي ، حيث القى فيهم الشيخ محمد اسعد الامام قاضي رام الله الشرعي كلمة قال فيها : « ليست هذه أول مرة يعتدى فيها عـــلى المسجد الاقصى والاماكن المقدسة . لقد حدث مثل ذلك في كل الغزوات وعصور الاحتلال الماضية .. ومع ذلك بقي المسجـــد الاقصى في مكانه ، وانحسرت تلك الغزوات » . وتقدم الشيخ حلمي المحتسب ليلقي كلمـــة ، فتفجرت عواطف الناس ومشاعرهم ، وانطلقت الهتافات (الله اكبر .. الله اكبر.. ناصر ، ناصر) . وسار الجميع في مظاهرة ضخمة ، فتدخل الجنـــود الاسرائيليون المدججون بالســـلاح واطلقوا النار فوق رؤوس المتظاهرين.

وفي اليوم التالي (السبت) كان الاضراب شاملا ، ولم يشاهـــد في شوارع القدس الا جنود الاحتلال .

أما مدينة نابلس فقـــد اعلنت الاضراب يومي الجمعة والسبت ، وسارت مظاهرات صاخبة في الشوارع، وانتشرت قوات الاحتلال لتفريقها ، وفي دار البلدية عقد اجتماع شعبي برئاسة الحاج معزوز المصري ضـــم اعضاء المجلس البلدي وممثـــلي الهيئات النسائية والنقابات والتعليم والغرفة التجارية . وارسل المجتمعون برقية احتجاج الى وزير الدفـــاع الاسرائيلي موشه ديان جاء فيهـــا : « ان هذا المسجد هو من اقـــدس البقاع عند العرب والمسلمين ، وان ما حل به في ظل الاحتلال الاسرائيلي قد ترك جرحا عميقا لا يندمل . اننا نستنكر بشدة هـــذا العمل ونعتبر السلطات الاسرائيلية مسؤولة عنـــه للاسباب التالية :

١ – قيامها بالحفريات في منطقة الحرم الشريف ، وفتح باب المغاربة والاستيلاء على مفتاحـــه من دائرة الاوقاف الاسلامية .

٢ – ضم القدس خلافا لقرارات هيئـــة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي .

٣ – هدم البيوت والاماكن الدينية والاثرية المحيطة بالحرم الشريـــف واخلاء المنازل من سكانها واشغالهـــا بالسكان اليهود .

٤ – الاستيلاء عـــلى الاراضي في القدس العربية واقامة المستوطنات عليهـــا » .

واعلن الاضراب ايضا في كل من قلقيلية وطولكرم وجنين ورام اللـــه والبيره وبيت لحم والخليل .

وعم الاضراب جميع مدن قطـــاع غزة ومعسكرات اللاجئين والقـــرى المجاورة . وقد رابطت قوات الاحتلال في الميادين الرئيسية في غـــزة ، وطافت قوات أخرى في الشوارع .

١٥ يعـــدمون – بقيـــة –

اعدموا اثنان من اليهود العراقيين ، استغلت الاوساط الاسرائيلية الحاكمة اعدامهما للتحريض على العراق واثارة الرأي العام ضده . وقد نظمت عدة اجتماعات احتجاجية بهذا الصدد ، وارسلت برقيات الاحتجاج الى سكرتير الامم المتحدة اوثانت ، دعي فيها الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بهجرة مـــا تبقى من اليهـــــود في العراق الى اسرائيل ، والتحقيق في وضع اليهود في الدول العربية .

وستعقد الكنيست جلسة خاصة صباح يـــوم الخميس القادم لبحث وضع اليهود في العراق ، بناء على طلب من الحكومة .

المحرر المسؤول :
توفيـــق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا –
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنـــا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــــا
مطبعة الاتحـــاد التعاونية
تلفـــون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٢ – حيفا

بعـــــد ٣ أيـــــام تصـــدر :
مجـــلة « الغـــد »

الحريـــق يطـــرح الازمـــة – بقيـــة

بذل كل جهد حتى لا تؤدي النار في المسجد الاقصى الى تعميق التوتر في الشرق الاوسط .. واكدت من جديد ضرورة زيادة المساعي لايجاد تسوية عادلة لمشاكل المنطقة .

واكتفت وزارة الخارجية البريطانية بالاعراب عن أسفها للمأساة في رسالة سلمها القائم بالاعمـــال البريطاني لنائب رئيس وزراء الاردن .

واعربت الحكومة الايطاليـــة عن أسفها في رسالة الى وزير خارجيـــة الجمهورية العربية المتحدة .

وأيـــدت الصحـــافة الغربيـــة التي اعتادت تأييد حكام اسرائيـــل الموقف الاسرائيـــلي الرسمي .. وقالت « دي فيلت » الالمانية الغربية في هـــذا التأييد فكتبت : ان من المحتمل ان يكون المتعصبون (العرب) قـــد نظموا الحريق لاستنفار ٦٠٠ مليون مسلم لحرب ضد اسرائيل .

واتهم امام جامع موسكو السلطات الاسرائيلية بالمسؤولية عن الحادث.. وهذا ما كتبته أيضا الصحيفـــة الهندية اليسارية « باتريوت » – (الوطني) .

وكتبت « ديلي نيوز » الامريكية (الصادرة في واشنطن) : ستكون مأساة اذا كان الحريق سيرجع كفة حرب جديدة واسعة النطاق .

سوريا أيضا تقطع علاقاتهـــا – بقيـــة

رفضت رومانيا كـــل الاجراءات الاحتجاجية التي اتخذتها الـــدول العربية ردا على رفع تمثيلهـــا الدبلوماسي مع اسرائيل الى درجة سفارة . وقالت انها ترى في رفـــع هذا التمثيل عملا عاديا وحقا لهـــا من حقوق السيادة .

ووصفت رومانيا احتجاج هـــذه الدول بانه « تدخل في شؤونهـــا الداخلية » ! واعلنت انها تحتفظ لنفسها بالحق في اتخـــاذ اجراءات أخرى للرد على الاعمـــال من طرف واحد التي اتخذتها حكومات السودان والعراق ومصر !!!

الجريمـــة تثير أصـــداء – بقيـــة

الى وزير الحربية محمد فوزي ، جاء فيها : « مع كل مشاعر الغضب الجارف والحزن العميـــق والآلام الروحية والمادية التي تعصف في قلوب أمتنا باسرها ، فانني لم أجد من أتوجه اليه في هذه اللحظة غـــير القوات المسلحة للجمهورية العربيـــة المتحدة ، ومن ورائها القوات المسلحة لشعوب أمتنا العربية وكل قـــوى المنظمات الشريفة التي فجرتهـــا التجربة القاسية » . وجـــاء في الرسالة : « لقد فتحنا للسلم كل باب ، ولكن عدونا اغلق دون السلم كل الابواب ، ولم نترك وسيلة الا وجربناها ، ولكن العدو عرقـــل الوسائل وسد مسالكها ، واظهـــر للدنيا كلها ما كان خافيا من أمـــر طبيعته ونواياه » . واضاف : « ان هنالك نتيجة واحـــدة يجب ان نستخلصها لانفسنا ويتحتم ان نفرض احترامها مهما كلفنا ذلك ، وهي ان العدو لا ينبغي له ولا يحق له ان يبقى حيث هو الان » . وجـــاء في الرسالة : « ان المعركة القادمة لن تكون معركة تحرير فحسب ، ولكنها ستكون معركة تطهير » .

ووجه الملك فيصل ملك السعودية نداء الى العالم الاسلامي دعا فيه المسلمين لان يهبوا لتحرير المقدسات الاسلامية في القدس .

ولاحظت المحافـــل السياسية ان الملك فيصل تجاهل الدعوة لعقـــد مؤتمر قمة عربي ودعا الى عقد مؤتمر دول اسلامية .. وكان يهدف بذلك تحويل المعركة في أزمة الشرق الاوسط الى معركة دينية يتلاشى فيها النضال ضد الامبريالية الامريكية المتساوقـــة مع حكام اسرائيل .

وفي الجزائر، بعث الرئيس هواري بومدين برقية الى السكرتير العـــام للامم المتحدة اوثانت ، طالبه فيها باتخاذ جميع التدابير لادانة جريمـــة احراق المسجـــد الاقصى ، وتطبيق قرارات الامم المتحـــدة الخـــاصة بالقدس فورا .

في كـــانون الثاني المقبـــل
لتقرير عن المناطق المحتلة

انهت لجنـــة التحقيق في وضع العرب في المناطق التي تحتلها اسرائيل ، التابعـــة للامم المتحدة ، اعمالها ، أول امس ، وغادرت القاهرة الى نيويورك بعد ان زارت اربع عواصم عربية هي : بيروت ، دمشق ، عمـــان والقاهرة بالاضافة الى جنيف عاصمـــة سويسرا .

وقد قال رئيس اللجنة ، ابراهيم بويا ، قبل مغادرته القاهرة ، ان اللجنة استمعت خلال المـــدة التي امضتها في مصر (خمسة ايام) الى شهادات ٢٥ لاجئا من قطـــاع غزة وسيناء ومنطقة قناة السويس .. واضاف : ان اللجنة ستقدم في شهر كانون الثاني القادم تقريرا الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة.

وخلال وجودها في القاهرة اجتمعت اللجنة مع وزير الخارجية المصري محمود رياض ومع سكرتير الجامعة العربية .

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

ان وضع اسرائيل الدولي قد ساء الى حد لا يوصف . ان الرأي العام في العالم باسره موحد في ان احتلال واضطهاد شعب يخلقان ظروفا للكوارث والمآسي ، وهما اللذان مكنا من ارتكاب الجريمة في المسجد الاقصى . لقد أدت السياسة الاسرائيلية الرسمية الى عزلة دولة اسرائيل في العـــالم . والشعوب التي تقلق على سلامة العالم تعبر عن سخطها المتزايد على سياسة حكومة اسرائيل المغامرة ، التي لا تكتفي بضمان حقوق اسرائيل القوميـــة العادلة ، وضمان امنها وسيادتها ، ولكنها تطالب بالضم الاقليمي ، وتتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية .

وفي داخل اسرائيل ، فتحت عيون الكثيرين ورأت الهاوية التي توصل الحكومة اليها ، وازدادت الاصوات المطالبة بسياسة سلام بدون ضم .

ان كارثة احراق المسجد الاقصى والاستمرار بالوضع القائم يطرحان بقوة اكبر ، الضرورة العاجلة لايجاد الحل السريع الذي يخلص المنطقـــة من دوامة الدماء ومن كوارث جديدة . وليس متأخرا الان السير على طريق سياسة صحيحة وواقعية ، وتحرير الابناء والاباء من كابوس الحرب التي تسقط الضحايا يوميا .

في اطار قرار مجلس الامن ، يمكن ايجاد حل للمحافظة على الاماكن المقدسة لكل الاديان ، ولضمان حرية التوجه اليها في كل اجزاء القدس . وان الشرط لاي تقدم يتطلب موافقة حكومة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده ، لاحلال سلام ثابت وعادل بيننا وبين جيراننا .